

تحليل معاني النصوص في أشعار عن فلسطين لمحمود درويش

(دراسة سيميائية في منظور مايكل ريفاتير)

فهم الفجر^{١-*}، اغوس رياض^{٢-ب}، محمد شهر الزاكي^{٣-ج}

جامعة رياض العلوم تاسكمالايا، ^بجامعة رياض العلوم تاسكمالايا، ^ججامعة رياض العلوم تاسكمالايا

1fahmialfazri@student.stiabiru.ac.id , 2agusriyadi@stiabiru.ac.id 3syahrulzaky@stiabiru.ac.id

Received: Nov 25, 2024

Revised: Dec 10, 2024

Accepted: Dec 16, 2024

Published: Jan 15, 2025

المستخلص

تناقش هذه الدراسة التحليل السيميائي في أشعار محمود درويش، مع التركيز على مجموعته الشعرية عاشق من فلسطين التي نُشرت عام ١٩٦٦، وتضم ٢٨ قصيدة تجسد نضال ومقاومة الشعب الفلسطيني. وقد قام الباحث بتحديد النقاش في أربع قصائد فقط، نظراً لارتباط معانيها بعضها ببعض. يعتمد التحليل على نظرية السيميائيات لمايكل ريفاتير، والتي تركز على عناصر القراءة التحليلية (الإستدلالية) والتفسيرية (التأويلية). قصائد محمود درويش، لا سيما عاشق من فلسطين، الصوت والصوت، برقية من السجن، والسجن، تعكس عمق حب الشاعر لوطنه، حتى أنه قال: "فلسطين كأنها جنة مفقودة، ما قيمة الإنسان بلا وطن وعلم محبوب؟". وتتناول هذه القصائد الأربع معاني النضال ومعاناة الشعب الفلسطيني، حيث يرمز السجن إلى القمع والاحتجاز بأبعاده المادية والرمزية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلامات السيميائية نصياً باستخدام نظرية مايكل ريفاتير.

الكلمات المفتاحية: محمود درويش، السيميائية، أشعار عن فلسطين

المقدمة

ومن الأنواع الأدبية هو الشعر، من الناحية اللغوية، يأتي الشعر من اللغة اليونانية مشتق من كلمة *poites*، والتي تعني الباني والمشكل والصانع. ويسمى في اللغة الإنجليزية يعني *Poem* أو *poetry*، معناه يعني صنع وصنع. وفي الوقت نفسه، في اللاتينية، يأتي الشعر من كلمة بويتا، والتي تعني البناء والتسبب والنشوء والغناء.^١ ويعرف الشعر في تطوره بأنه نتيجة للفن الأدبي الذي يتم فيه ترتيب الكلمات وفق شروط معينة باستخدام الإيقاع، والقافية، والكلمات المجازية (خاصة للشعر

¹ Kodrat Eko Putro Setiawan, 2019 . *Strategi ampuh memahami makna puisi* , Cirebon : Eduvision, hal. 1

التقليدي). من خلال الشعر، يمكن لأي شخص أن يخلق عالماً خاصاً به، يحتوي على رسالة أو وصف لجو معين، جسدياً وروحياً.

الشعر هو مجموعة متنوعة من الأعمال الأدبية التي توجد فيها أحداث لغوية يتم تصفيتها فقط للتعبير عن الشخصية بالشكل الصحيح والمتناغم مع الشخصية التي تعبر عنها.² كانت هذه الأعمال الأدبية المتنوعة في الأصل مرتبطة بلغتها بالإيقاع والوزن والقافية والأنظمة الشعرية الأخرى. يعد الشعر من أقدم أنواع الأعمال الأدبية، لذلك ستجد في النظرة التقليدية تعريفات كثيرة للشعر. في المنظور التقليدي، الشعر هو نوع من العمل الأدبي الذي يرتبط بعناصره، على سبيل المثال الإيقاع والقافية والوزن والسطور والمقاطع الشعرية.³ وفي الوقت نفسه، لا يرتبط الشعر الحديث بالمقطع أو عدد الأسطر أو القوافي في كتابته. ولذلك يسمى الشعر الجديد أو الشعر الحديث بالشعر الحر.⁴ ومن الشعراء العربيون الذين استخدموا الخصائص الحداثية لمحمود درويش الذي يتبنى أساليب مختلفة من الشعر الحديث تختلف عن أسلوب الشعر العربي الفصيح. من بين أعمال محمود درويش قصائد تم جمعها في ديوان "عاشق من فلسطين". صدرت الديوان الشعري الذي يحتوي على ٢٨ قصيدة عام ١٩٦٦.⁵ وفي هذا البحث اقتصر الباحث على أربعة قصائد فقط هي: عاشق من فلسطين، وصوت وسوط، وبرقية من السجن، و السجن. إن اختيار هذه القصائد الأربع كموضوعات للبحث يعود إلى عدة عوامل، أولها أن الباحث يرى أن القصائد الأربع تمثل دولة فلسطين بوضوح في مواجهة الحكم الاستعماري الإسرائيلي، وكل منها يرتبط بالآخر من حيث المعنى

² Lutfiah Azizah, dkk, 2023, Seni dan Budaya Puisi, Riau : Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Pendidikan Indonesia, hal. 13

³ Andayani, Strategi ampuh memahami makna puisi , Cirebon : Eduvision, hal. 2-3

⁴ Sri Khairani, 2020, Mengenal Lebih dekat Puisi Rakyat, Medan : Guepedia The first On Publisher in Indonesia, hal. 10

⁵ Hanik Mahliatussikah, Oktober 2020, Resistensi Terhadap Kolonialisme Dalam Puisi `Âsyiq Min Falisthin Karya Mahmud Darwish, Jurnal Sasra Arab, Universitas Negeri Malang.

المُرَاد إيصاله. وثانياً، يفترض الباحث أن القصائد الأربع تمثل قصيدة محمود درويش، أفكاره المتعلقة بشوقه إلى وطنه سوف يحصل على حياة مريحة وهادئة.⁶

فإن النظرية السيميائية تدرس العمل الأدبي، وخاصة الشعر، بعمق أكبر، لأن السيميائية تدرس الأنظمة والقواعد والأعراف التي تسمح للعلامات في الشعر أن يكون لها معنى. في نظرية مايكل ريفاتير السيميائية، هناك أربعة أشياء رئيسية لإنتاج المعنى الشعري، القراءة الإستدلالية، والتأويلية، المصفوية، والهيوبوغرامات.⁷

منهج البحث

كما هو المعروف أن منهج البحث ينقسم إلى قسمين هما المنهج الكيفي والمنهج الكمي. "المنهج الكيفي هي المنهج الوصفي، لذا هو منهج البحث التي استغنى عنه الحساب والأرقام العددية وعكسها المنهج الكمية فتذكر فيها الحساب والأرقام العددية.⁸

إن هذا المدخل لهذا البحث من نوع البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة رقمية إحصائية. وكما قال سوغيونو أن البحث النوعي هو البيانات التي يتم العثور عليها أو جمعها في شكل كلمات وصور وليس أرقام. أما من حيث نوعه فكان هذا البحث تحليلياً سيميائياً لأن هذا البحث عن النظرية السيميائية سيتم الرد عليه في شعر عن فلسطين لمحمود درويش حول الشخصيات والسرد. هذا البحث هو بحث مكتبي يستخدم المنهج الوصفي النوعي الذي يركز على التصوير الدقيق لحالة محمود درويش وهو يسعى للدفاع عن دولة فلسطين

⁶ Suharsono, Ivan Adilla dkk, Januari 2023. *Kerinduan pada Tanah Air dalam Antologi Puisi 'Āsyiq Min Falisṭīn Karya Mahmoud Darwish*. Jurnal Ilmiah Universitas Batanghari Jambi. Tahun 1. Vol. 23

⁷ Rina Ratih, 2016, *Teori dan Aplikasi Semiotika Michael Riffaterre*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, hal. 5

⁸ Rifa'i Abubakar, 2021, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Cet.1. Yogyakarta: SUKA- Press UIN Sunan Kalijaga, hal. 11

من الهجمات المختلفة التي تشنها إسرائيل. وفقًا لسوجيونو، البحث النوعي هو بحث يستخدم لفحص حالة شيء طبيعي، والأداة الرئيسية له هي الباحث.⁹

أسلوب جمع البيانات إن هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي هو أحد أنواع الأبحاث التي يتم تضمينها في نوع البحث النوعي. البحث الوصفي هو استراتيجية بحث يقوم فيها الباحث بالتحقيق في الأحداث والظواهر في حياة الأفراد ويطلب من شخص أو مجموعة من الأفراد أن يرووا قصصًا عن حياتهم.¹⁰ ثم يقوم الباحث بإعادة سرد هذه المعلومات في تسلسل زمني وصفي. والسمة الوصفية نفسها هي أن البيانات التي يتم الحصول عليها تكون على شكل كلمات وصور وتصف الظواهر الموجودة.

وقام الباحث في أسلوب جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق وتعتبر الوثائق الوعاء المادي للمعرفة والذاكرة الإنسانية، فهي تؤمن البيانات أو المعلومات الموثوقة،¹¹ وهي أن يقرأ الباحث علم السيميائي لمايكل ريفاتير في أشعار فلسطين لمحمود درويش مرة بعد مرات ليستخرج منها البيانات الذي يريدها.

أسلوب تحليل البيانات وفقا لجون كريسويل، فإن أسلوب تحليل البيانات هي عملية معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات جديدة. يتم تنفيذ هذه العملية بهدف جعل خصائص البيانات أسهل للفهم ومفيدة كحل للمشكلة، وخاصة تلك المتعلقة بالبحث.¹²

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2007), hal. 308

¹⁰ Muhammad Rizal Fadli, 2021, *Memahami desain metode penelitian kualitatif*, Jurnal Humanika, Universitas Negeri Yogyakarta. Vol. 21

¹¹ كمال الدين، ٢٠١٦، منهجية البحث، د.ط، د.م، ص. ٨٦.

¹² Almira Keumala Ulfah, Ramadan Razali, dkk, 2022, *Ragam Analisis Data Penelitian*, Madura: IAIN Madura Press, hal. 1

في هذا البحث يستعمل الباحث التحليل المحتوى أيضا، وبحسب المهاجر، فإن تحليل المحتوى هو دراسة علمية لمحتوى الاتصال. من الناحية الفنية، يشمل تحليل المحتوى نشاط تجميع الرموز أو الرموز المستخدمة في الاتصال، واستخدام المعايير كأساس للتجميع، واستخدام تقنية تحليلية لإجراء التنبؤات. تحليل المحتوى هو في الأساس تقنية منهجية لتحليل المحتوى ومعالجة الرسائل. يمكن أيضًا اعتبار تحليل المحتوى أداة لمراقبة وتحليل أعمال الاتصال المفتوحة من جهات اتصال مختارة.¹³

البحث الذي تم ذكره يستخدم منهجًا وصفيًا وتحليليًا في تحليل اللغة. المنهج الوصفي يركز على دراسة اللغة من خلال وصف دقيق لمكوناتها وهياكلها الصرفية والنحوية التي تعبر عن معاني متنوعة ودلالة الكلمات في سياق العلاقات السياقية داخل الشعر.

فتقوم الباحثة بتخطيط الخطوات عند بودغان وبيكن (*Bogdan & Biklen*) على الخمسة كما يلي:¹⁴

1. جمع البيانات على نطاق واسع والبحث عن مواضيع مختلفة، ويستعمل في البحث في هذا البحث يعني قرأ الباحث الأشعار في كتاب عاشق من فلسطين لمحمود درويش.
2. تحديد نوع الدراسة التي ستتم دراستها ويستعمل في البحث في هذا البحث يعني إختار الباحث الشعر في كتاب عاشق من فلسطين لمحمود درويش.
3. جمع البيانات استنادًا إلى ما تم العثور عليه في المراقبة الأولية ويستعمل في البحث في هذا البحث يعني جمع الباحث السيميائي لمايكل ريفاتير في اشعار فلسطين لمحمود درويش.

¹³ Sumarno, *Analisis Isi Dalam Penelitian Pembelajaran Bahasa Dan Sastra*, Jurnal Els, Universitas Muhammadiyah Kotabumi, Tahun 2020, No.2, Vol 18

¹⁴ Agus Sulaeman, Goziyah, 2019, *Metodologi Penelitian Bahasa dan Sastra*, (Jakarta: Edu Pustaka), hal. 74.

٤. كتابة نتائج الملاحظات التي تمت في البحث ويستعمل في البحث في هذا البحث يعني أخذ

الباحث معاني اشعار فلسطين لمحمود درويش.

٥. تطوير العلاقة بين النتائج التي تم جمعها من البيانات والملاحظات في البحث ويستعمل في

الباحث في هذا البحث يعني بحث الباحث أغراض اشعار فلسطين لمحمود درويش في كتابه.

نتائج البحث والمناقشة

يتناول هذا البحث دراسة السيميائية في شعر محمود درويش، مع التركيز على مجموعته الشعرية "عاشق من فلسطين" التي صدرت في عام ١٩٦٦. تتألف هذه المجموعة من ٢٨ قصيدة تعكس نضال ومقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار والقمع، وقد تم تلخيص اختيار عنوان القصيدة إلى أربع قصائد ترتبط فيما بينها من حيث المعنى والمحتوى الذي يتم نقله. يركز البحث على تطبيق نظرية السيميائية لمايكل ريفاتير لكشف المعاني والرموز التي تحتوي عليها قصائد درويش، وكيفية استخدام القصائد لنقل رسائل أعمق من خلال العناصر السيميائية الموجودة فيها.

في هذا التحليل، تُستخدم نظرية السيميائية لريفاتير التي تركز على عنصرين رئيسيين: القراءة الإستدلالية والقراءة التأويلية، لفهم كيفية عمل العلامات في قصائد درويش لتشكيل المعنى. تمثل القراءة الإستدلالية لتفسير النص، بينما تركز القراءة التأويلية على تفسير أعمق يأخذ في الاعتبار السياق الاجتماعي والتاريخي. في قصائد درويش، تساعد هذه العناصر في خلق عمق للمعنى يعكس حالة فلسطين التي تكافح من أجل البقاء. طريقة الإستهسال فهم الشعر من حيث المعنى :

أ. الاستدلالية (Heuristik) يعني: إستدل بالعلامات على الطريق اتخذها دليلا استدلال عليه

طلب أن يدل عليه ، استدلال بأمثلة وجملة على كلامه قدمها للتدليل عليها الاستدلال في اللغة

معناه طلب تقديم دليل لإثبات صحة أمر ما ويكون بالحجة والبرهان.^{١٥} فيعرف الاستدلال على أنه : عملية عقلية تنتقل فيها من قضية أو قضيتين، إلى قضية أخرى، نستخلص منها مباشرة دون اللجوء إلى التجريب فالاستدلال هو الانتقال في استخلاص النتائج من قضية إلى قضية أخرى عن طريق الاستدلال.^{١٦} ويكون ذلك بطريقة مباشرة دون الاحتكام إلى التجريب بشرط أن تثبت القضية الأولى صحتها وصحة فرضيتها. ويشير إلى الطريقة أو النهج المستخدم لاكتشاف المعاني الخفية في النصوص الأدبية.^{١٧} ومن وجهة نظره، لا يقوم القراء بمعالجة النصوص بشكل مباشر فحسب، بل أيضًا من خلال سلسلة من الاستراتيجيات التفسيرية التي تمكنهم من فهم دلالات وتداعيات أعمق.

يرى ريفاتير أن المعنى في النصوص الأدبية غالبًا ما لا يكون واضحًا على الفور ويتطلب تفسيرًا متعمقًا. الاستدلال في التحليل الأدبي ينطوي على استخدام القرائن والعلامات في النص للكشف عن المعاني الخفية أو الضمنية التي لا تظهر على الفور في القراءة الأولى.^{١٨} يتضمن هذا النهج الإرشادي تحديد الأنماط والرموز والاتفاقيات الأدبية التي تساعد في توجيه القراء نحو فهم أكثر ثراءً وتعقيدًا للنص. بمعنى آخر، الاستدلال هو أداة للقراء للتنقل واستكشاف طبقات المعنى في الأعمال الأدبية.

ب. التأويلية (Hermeneutik) هي أسلوب تفسيري يركز على كيفية فهم القراء وتفسيرهم للمعنى في النصوص الأدبية.^{١٩} وفي هذا السياق، يؤكد ريفاتير على أهمية العلاقة بين النص والقارئ

١٥

المستور، ٢٠١٧، الطريقة الاستدلالية ودورها في تدريس المجاز اللغوي، الجزائر، قسم الاداب واللغة العربية، ض. ٧-٨

¹⁶ Rina Ratih, 2016, *Teori dan Aplikasi Semiotika Michael Riffaterre*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, hal. 7

¹⁷ Muhammad Irfan, September 2023, *Semiotika Michael Riffaterre Dalam Puisi Zahaba al-Mudawi Wa alMuda'wa Karya Abu Atahiyah*, 'Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab. Vol. 12 No 2

¹⁸ Suwardi Endraswara, 2013, *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service), hal. 6

¹⁹ Rina Ratih, 2016, *Teori dan Aplikasi Semiotika Michael Riffaterre*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, hal. 28

وكيف يتم إنتاج المعنى من خلال هذا التفاعل.^{٢٠} ويرى مايكل ريفاتير أيضًا أن المعنى في النصوص الأدبية غالبًا ما يكون مخفيًا تحت السطح ويحتاج إلى الكشف عنه من خلال التحليل المتعمق للنص.

يستخدم القراء القرائن في النص للكشف عن معنى أعمق، ومن ثم فإن المعنى التأويلي يفسر فهم أن النص لا يقف بمفرده، بل يرتبط دائمًا بنصوص أخرى. يعتبر التناسع عنصرًا أساسيًا في تفسير النصوص لأن المعنى غالبًا ما يأتي من العلاقة بين النص والنصوص الأخرى. لذا فإن قيمة القراءة هي عملية نشطة وديناميكية، حيث يتفاعل القارئ بشكل مستمر مع النص لبناء المعنى. وهذا يعني أن المعنى ليس ثابتًا ولكنه يتطور دائمًا مع عملية القراءة.^{٢١}

وأخيرًا، قام مايكل ريفاتير بدمج مفهوم الاستدلال في كتابه التأويلي، حيث يستخدم القراء استراتيجيات تفسيرية مختلفة للتغلب على الغموض واكتشاف المعاني الخفية في النصوص.^{٢٢} يساعد هذه الطريقة للاستكشاف طبقات مختلفة من المعنى في الأعمال الأدبية.

(١) المعاني المضمون من الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش بالقراءة الإسندلالية (

Heuristik)

أ. عنوان الشعر "عاشق من فلسطين"

الشعر "عاشق من فلسطين" عام ١٩٦٦. وقد أنتج نفيه إلى لبنان، ثم ذهبه إلى المدرسة في موسكو، ثم ذهبه إلى مصر والعودة إلى لبنان، أعمالاً شعرية مقاومة للاستعمار. فلسطين

²⁰ Berthin Simega, Januari 2023, *Hermeneutika Sebagai Interpretasi Makna Dalam Kajian Sastra*, Jurnal keguruan : Universitas kristen Indonesia Toraja. Vol. 2

²¹ Alam Tarlam, Desember 2022, *Hermeneutik dan Kritik Bible*, Jurnal AL KAINAH. Vol. 1 No 2

²² Marwah, Februari 2021, *Makna Heuristik Dan Hermeunetik Dalam Syair Mişro Tatahaddas 'An Nafsihā Karya Hafizibrahīm*, Jurnal Ajamiy : Universitas Muhamadiyah Gorontalo. Vol. 2

في نظره كالجنة المفقودة، فما ثمن الإنسان دون وطنه الحبيب وعلمه. وفي المنفى كان يستقبل تحيات المطرودين على المطرودين. توفي محمود درويش عام ٢٠٠٨ عن عمر يناهز ٦٧ عامًا. لقد أثرت الإمبريالية والاستعمار على المشهد السياسي والثقافي والتعليمي. في البداية، بدأت قصة إسرائيل بوعده بلفور الذي تم الاتفاق عليه قبل انتهاء الحرب العالمية الأولى.^{٢٣}

(أ) التحليل :

عُيُونُكَ شَوْكَةٌ فِي الْقَلْبِ : السطر الأول من المقطع الأول يصور عيني شخص ما كمصدر للألم في قلب الشاعر. "الشوكة" ترمز إلى شيء مؤلم يصعب التخلص منه. تُوجِعُنِي ... وَأَعْبُدُهَا : السطر الثاني من المقطع الأول: رغم أن الشاعر يشعر بالأذى من شخص ما، إلا أن هناك شعورًا بالحب أو الاحترام لا يزال قائمًا، مما يعكس علاقة معقدة بين المعاناة والمشاعر العميقة.

وَأَحْمِيهَا مِنَ الرِّيحِ : السطر الثالث من المقطع الأول: يحاول الشاعر حماية الشخص الذي يحبه من كل الصعوبات أو المشاكل، حتى لو كان ذلك الشخص مصدر معاناته. وَأَغْمِدُهَا وَرَاءَ تَمَثِيلِ وَالْأَوْجَاعِ ... أَعْمِدُهَا : السطر الرابع من المقطع الأول: تكرر "أحيي" يؤكد عزم الشاعر على حماية ذلك الشخص من كل أشكال المعاناة وظلام الحياة.

فَيَشْعِلُ جُرْحُهَا ضَوْءَ الْمَصَابِيحِ : السطر الخامس من المقطع الأول: "الجرح" الذي يضيء كـ"الفانوس" يرمز إلى التنوير من خلال المعاناة. أصبح الجرح الذي كان مؤلمًا في البداية مصدرًا للنور أو درسًا ثمينًا.

²³ Hanik Mahliatussikah, 2020. *Resistensi Terhadap Kolonialisme Dalam Puisi `Âsyiq Min Falisthin Karya Mahmud Darwish*, Prosiding konferensi Nasional Bahasa Arab VI. Malang : Jurusan Sastra Arab Universitas Negeri Malang

وَيَجْعَلُ حَاضِرِي غَدَهَا : السطر السادس من المقطع الأول: الشخص المحبوب يحمل أملاً
أو إمكانيات تؤثر على حياة الشاعر في الحاضر. هناك علاقة بين مستقبل ذلك الشخص
وحاضر الشاعر.

أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ رُوحِي : السطر السابع من المقطع الأول: يشعر الشاعر أن الشخص الذي
يحبّه يتمتع بقيمة أعلى أو أكثر قداسة منه.

وَأَنْسَى، بَعْدَ حِينٍ، فِي لِقَاءِ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ : السطر الثامن من المقطع الأول: ينسى الشاعر
كل الألم والذكريات المريرة عند لقاء الشخص الذي آذاه في الماضي. هناك قوة في النظرة
تستطيع أن تمحو الذكريات السلبية للحظة.

بِأَنَا مَرَّةً كُنَّا، وَرَاءَ الْبَابِ، إِثْنَيْنِ ! : السطر التاسع من المقطع الأول: هناك لقاء سري أو لقاء
غير مكشوف في الماضي، ربما مليء بالذكريات المهمة لكنها مخفية. "مرتين" قد ترمز إلى شدة أو
أهمية هذا اللقاء في حياة الشاعر، بينما "وراء الباب" تشير إلى شيء غير مرئي للعالم الخارجي،
مليء بالغموض والمعنى الشخصي.

ب. عنوان الشعر "صوت ووسط"

الشعر "الصوت والوسط" لمحمود درويش، وهي قصيدة تظهر على قوة البلاغة والعاطفة
في نقل تجارب ونضالات الشعب الفلسطيني. غالباً ما يصور محمود درويش، باعتباره شاعراً
فلسطينياً بارزاً، معاناة شعبه وشوقه وكفاحه من خلال أعماله. تستكشف هذه القصيدة
موضوعات القمع والمقاومة. ويمكن تفسير "الصوت" على أنه رمز لأصوات المقاومة، والرغبة

في الحرية، فضلاً عن الذكريات والأحلام التي لا تزال تعيش حتى في دولة استعمارية. بينما يرمز

٢٤ "السوط" إلى العنف والقمع والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

التحليل:

لو كان لي برج، حبست البرق في جيبي، وأطفأت السحاب....: السطور الأولى والثانية والثالثة من المقطع الأول: تصف هذه السطور حرفياً الرغبة في امتلاك قوة خارقة للتحكم في الطقس. يرمز "البرج" إلى مكان عالٍ، ربما يشير إلى السلطة أو النفوذ. "إمساك البرق" يعني السيطرة على شيء قوي وخطير، بينما "إخماد الغيوم" يعكس الرغبة في إيقاف العواصف أو الصعوبات.

لو كان لي في البحر أشرعة، أخذت الموج والإعصار في كفي، ونومت العباب...: السطور الرابعة والخامسة والسادسة من المقطع الأول: "الطاقة" في البحر تشير إلى السفينة التي تبحر وسط الشكوك. "الإمساك بالموجات والعواصف" يعني التحكم في تحديات الحياة. "تهدئة الأمواج" ترمز إلى السعي لخلق السلام والهدوء.

لو كان عندي سلم، الغرست فوق الشمس رايتي التي، اهترأت على الأرض الخراب...: السطور السابعة والثامنة والتاسعة من المقطع الأول: "السلم" هو وسيلة للوصول إلى شيء أعلى أو أفضل. "الشمس" يمكن أن تُرى كرمز للقوة أو الهدف الأسمى. "الرئتين المتحررتين" تشير إلى الرغبة في التحرر من أعباء الحياة المدمرة ("أرض الأنقاض").

لو كان لي فرش، تركت عنانها، ولجمت خوزي الرياح على الهضاب...: السطور العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة من المقطع الأول: الحصان يرمز إلى القوة والحرية. السماح للحصان

²⁴ Siti Fatikhatul Inayah. 2022. *Kinayah Pada Puisi "طوس وتوص" (Suara dan Cambuk) Karya Mahmoud Darwish*. Salatiga: Institut Agama Islam Negeri Salatiga.

بالانطلاق يعكس الرغبة في تجربة الحرية الكاملة قبل استعادة السيطرة مجددًا. "الريح على التل" تشير إلى مساحة واسعة حيث يمكن أن يحدث كل شيء.

لو كان لي حقل و محراث، زرعت القلب والأشعار، في بطن التراب...: السطور الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة من المقطع الأول: "الحقول والفلاح" يرمزان إلى الحياة المثمرة. "زراعة القلب والشعر" هي محاولة لغرس المشاعر والإبداع في العالم. "بطن الأرض" هو حرفيًا الأرض التي تُزرع فيها، ولكن يمكن أن تعني أيضًا العالم الواسع والمليء بالإمكانات.

لو كان لي عود، ملأت الصمت أسئلة ملحنة، و سليت الصحاب...: السطور السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة من المقطع الأول: "الفرصة التي عادت" تشير إلى الندم على الماضي. "الأسئلة الجميلة" تعكس التأمل العميق. "مواساة الأصدقاء" هي الرغبة في تصحيح الأخطاء وإسعاد الآخرين.

لو كان لي قدم، مشيت .. مشيت حتى الموت، من غاب الغاب...: السطور التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون من المقطع الأول: "القدم" هي حرفيًا أداة للتحرك، ولكن هنا ترمز إلى الحرية في الاستكشاف والهروب من القيود. "السير حتى الموت" يعكس رحلة لا نهاية لها في البحث عن معنى الحياة.

لو كان لي...، حتى صليبي ليس لي، إني له، حتى العذاب: السطور الثانية والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون من المقطع الأول: "الصليب" يشير إلى المعاناة والعبء الذي يتحمله الشخص. "أنا فقط له" تدل على الاستسلام التام للقدر أو المصير. "عذابه" يرمز إلى المعاناة التي لا مفر منها، كما لو أنها جزء من الحياة التي لا يمكن مقاومتها.

ج. عنوان الشعر "برقية من السجن"

الشعر "وبرقية من السجن" لمحمود درويش هي قصيدة تصف معاناة ومقاومة الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت القمع والاحتلال. وكثيراً ما يعبر درويش، باعتباره شاعراً فلسطينياً بارزاً، عن الظلم الذي يعيشه شعبه من خلال أعماله. يتحدث درويش في هذه القصيدة عن تجاربه الشخصية والجماعية كسجين، والتي يمكن تفسيرها حرفياً أو رمزياً. توضح هذه القصيدة كيف أن السجن ليس مجرد مساحة مادية، بل هو أيضاً حالة نفسية وسياسية يعيشها الفلسطينيون.²⁵ ورغم وجودهم في السجون، إلا أن أصواتهم لا تزال تحاول اختراق هذه الحدود للتعبير عن تطلعاتهم إلى الاستقلال والحرية. وتعكس هذه القصيدة أيضاً الرغبة القوية في مواصلة العيش والقتال، حتى في ظروف محدودة جداً. تُظهر الرمزية والاستعارة في هذه القصيدة الأمل وسط القمع والظلم العميقين.

التحليل:

من آخر السجن، طارت كف أشعاري: السطر الأول يتحدث الشاعر من سجنه الأخير. "تطير يد شعري" تشير إلى التعبير الحر من خلال الشعر رغم كونه مقيداً. تشد أيديكم ريحاً. على نار: السطر الثاني يمنح الشعر القوة للآخرين مثل الرياح التي تزيد من اشتعال النار، مما يعكس الحافز الثوري أو التشجيع لأولئك الذين يكافحون.

أنا هنا، ووراء السور، أشجاري: السطر الثالث رغم كونه مسجوناً، لا يزال الشاعر يشعر بالارتباط بالعالم الخارجي، كما تمثله الأشجار التي تنمو خارج الأسوار. تطوع الجبل المغرور ..

²⁵ Dalva Cohen Mor, April 2022, *Mahmoud Darwish Penyair Palestina dan Kekasih Yahudinya*, Yogyakarta : DIVA Press

أشجاري: السطر الرابع تصبح الأشجار رمزاً للحياة التي تستمر في النمو، حتى في الأماكن المليئة بالمعاناة. "الجبل القاسي" يشير إلى مكان صعب وقاسٍ.

من جئت أدفع مهر الحرف، ما ارتفعت: السطر الخامس ضحى الشاعر بنفسه من أجل الشعر، مما يرمز إلى التزامه الكامل. ومع ذلك، لا شيء "يرتفع"، مما يشير إلى أن النضال لم يثمر نتائج ملموسة بعد. غير النجوم على أسلاك أسواري: السطر السادس تصبح النجوم المتألقة فوق الأسلاك الشائكة العزاء الوحيد في عزلة السجن.

أقول للمحكم الأصفاد حول يدي: السطر السابع يخاطب الشاعر مباشرة الحارس أو الظالم الذي يقيد حريته بالأصفاد. هذي أساور أشعاري وإصراري: السطر الثامن لم تُعتبر الأصفاد رمزاً للقمع، بل أصبحت رمزاً للنضال والمقاومة التي تتجسد في الشعر.

في حجم مجدكم نعلي، وقيد يدي: السطر التاسع الحبل الذي يقيد، وحتى الأشياء البسيطة مثل النعال، تُعتبر جزءاً من شرف النضال. في طول عمركم المجدول بالعار: السطر العاشر يسخر الشاعر من حياة الظالمين الذين سيظلون مقيدين بالعار والذل بسبب قسوتهم.

أقول للناس، للأحباب: نحن هنا، أسرى محبتكم في الموكب الساري: السطر الحادي عشر والثاني عشر ينقل الشاعر رسالة إلى رفاقه السجناء وأحبائه، مؤكداً أنه رغم وجوده في السجن، فإن روحه لا تزال حية وتتحرك.

في اليوم، أكبر عاماً في هوى وطني: السطر الثالث عشر يُظهر أن وقت حب الوطن لا يزول أبداً، حتى في الأوقات الصعبة. فعانقوني عناق الريح للنار: السطر الرابع عشر يطلب الشاعر أن يُحتضن بنفس الروح مثل الرياح التي تحتضن النار، وهو احتضان يزيد من قوة النضال والأمل.

د. عنوان الشعر "السجن"

يتناول الشعر "السجن" موضوعات تتعلق بالاعتقال أو السجن، وهو موضوع متكرر في أعماله. في شعره، لا يوصف السجن بأنه مكان مادي فحسب، بل أيضًا كرمز للحبس والقمع. يحاول درويش من خلال شعر كهذا أن يصف صعوبات العيش في ظل القمع، ومشاعر العزلة، والشوق إلى الحرية. وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهها، إلا أن شعره غالبًا ما يحتوي على نفحات من المقاومة والأمل، مما يعكس صمود وروح الشعب الفلسطيني في مواجهة المعاناة. يستخدم محمود درويش لغة غنية ورمزية لتصوير الألم والظلم، ولكن أيضًا القوة والتحمل. غالبًا ما يصبح شعره صوتًا لأولئك الذين لا يستطيعون الكلام، معبرًا عن الأمل والمقاومة في وجه الظلم.

التحليل

تغير عنوان بيتي: السطر الأول حرفيًا، يشير ذلك إلى أن الشاعر قد انتقل إلى مكان جديد. هناك تغير مادي كبير في حياته. وموعد اكلي: البيت الثاني تبدو هذه السطر بسيطة، وتشير إلى الأشياء اليومية. يمكن اعتبار مائدة الطعام هنا مركزًا للنشاطات العائلية أو مكانًا للتشارك في الحياة السابقة.

ومقدار تبغي تغير: السطر الثالث يشير إلى العادات الشخصية التي تغيرت، مما يعكس التغير في الروتين في حياة الشاعر بعد الانتقال. ولون ثيابي، ووجهي، وشكلي: السطر الرابع: يبدو أن هذا التغير يشير إلى تحول نفسي وجسدي، ربما نتيجة للبيئة الجديدة أو مرور الوقت.

وحق القمر: السطر الخامس القمر هو جسم سماوي يراه الشاعر. تعبر هذه العبارة عن أن التغير الذي مر به في حياته كان كبيرًا لدرجة أن القمر أصبح يبدو مختلفًا أيضًا. عزيز علي هنا

...:السطر السادس يؤكد هذا السطر شعور الشاعر بالاغتراب في البيئة الجديدة. "هنا" تشير إلى المكان الغريب الذي لم يُعرف أو يُقبل بالكامل بعد.

صار أحلى وأكبر: السطر السابع القمر "الحلو والكبير" يعطي انطباعًا بالجمال الذي يثير الحنين، رغم أنه يبدو غريبًا. ورائحة الأرض: عطر: السطر الثامن: رائحة الأرض التي تم تصويرها على أنها عطر تشير إلى العلاقة العاطفية مع الطبيعة التي أصبحت الآن تبدو خاصة، ربما بسبب المسافة أو الذكريات الماضية.

وطعم الطبيعة: شكر: السطر التاسع "الطعم الطبيعي" الذي يرتبط بـ "السكر" يصف حياة أكثر حلاوة، لكنه قد يعكس أيضًا الحنين إلى بساطة الماضي. كأني على سطح بيتي القديم: السطر العاشر العلية ترمز إلى مكان الذكريات المليء بأحداث الماضي، حيث يشعر الشاعر أنه يتصل مجددًا بمنزله القديم في ذاكرته.

و نجم جديد... : السطر الحادي عشر النجم الجديد قد يرمز إلى الأمل أو التجارب الجديدة التي تزين حياة الشاعر الآن، رغم أن مكانه قد تغير. بعيني تسمر: السطر الثاني عشر النجم في عيني الشاعر يوضح أن الذكريات، الآمال، والأحلام من الماضي تظل حية رغم تغير العالم من حوله. المعاني المضمون من الشعر " عاشق من فلسطين " لمحمود درويش بالقراءة التأويلية (Hermeneutik)

أ. عاشق من فلسطين

عُيُونُكَ شَوْكَةٌ فِي الْقَلْبِ: السطر الأول من المقطع الأول: في السيمائية، "العين" ترمز إلى الرؤية أو الاهتمام أو الذاكرة. "الشوكة في قلبي" تشير إلى الألم العاطفي الذي يظل عميقًا. عيون الشخص المحبوب تصبح رمزًا للجروح التي تظل تؤرق نفس الشاعر.

تُوجِّعُنِي ... وَأَعْبُدُهَا : السطر الثاني من المقطع الأول: هناك تناقض بين الجرح والاحترام. من منظور هرمنيوطيقي، يعكس هذا الحب المتناقض: على الرغم من كونه مؤلماً، إلا أن هذا الحب يبقى موقراً، مما يدل على الاعتماد العاطفي أو التضحية غير المشروطة. وَأَحْمِيهَا مِنَ الرِّيحِ : السطر الثالث من المقطع الأول: "الرياح" ترمز إلى صعوبات الحياة أو العوائق. يحيي الشاعر الشخص الذي يحبه رغم أنه يتألم بنفسه، مما يظهر الولاء الذي يتجاوز المنطق.

وَأَغْمِدُهَا وَرَاءَ تَمَثِيلِ وَالْأَوْجَاعِ ... أَغْمِدُهَا : السطر الرابع من المقطع الأول: "الليل" يرمز إلى الظلام أو عدم اليقين أو الحزن. يصبح الشاعر حامياً من كل أشكال المعاناة، مما يؤكد موقف التضحية المتكرر، كما يتضح من تكرار عبارة "أحمي".

فَيَشْعَلُ جُرْحُهَا ضَوْءَ الْمَصَابِيحِ : السطر الخامس من المقطع الأول: "الجرح" الذي يضيء كـ"الفانوس" يدل على تحول المعاناة إلى تنوير أو وعي. أصبح الجرح الذي كان سلبياً في السابق مصدر إلهام أو معنى للحياة.

وَيَجْعَلُ حَاضِرِي غَدَهَا : السطر السادس من المقطع الأول: الشخص المحبوب يرمز إلى الأمل أو هدف الحياة. يؤثر مستقبل ذلك الشخص على حياة الشاعر، مما يدل على أن وجود الشاعر مرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود ذلك الشخص.

أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ رُوحِي : السطر السابع من المقطع الأول: يشعر الشاعر بأنه لا يضاهي الشخص الذي يحبه، مما يعكس احتراماً عميقاً وتواضعاً. تشير عبارة "أكثر نبلاً" إلى تقييم عالٍ للأخلاق أو القيمة الروحية لذلك الشخص.

وَأُنْسَى، بَعْدَ حِينٍ، فِي لِقَاءِ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ : السطر الثامن من المقطع الأول: النظرة

تصبح رمزاً يربط بين الماضي والحاضر. لحظة اللقاء تمحو الذكريات السيئة مؤقتاً، مما يخلق توتراً بين الذاكرة والواقع.

بِأَنَا مَرَّةً كُنَّا، وَرَاءَ الْبَابِ، إِثْنَيْنِ !: السطر التاسع من المقطع الأول: "اللقاء مرتين" يدل

على لقاء له معنى، لكنه قد يكون سرّياً أو محظوراً. "خلف الباب" يرمز إلى شيء مخفي وشخصي لا يُكشف للعالم الخارجي. كما يمكن أن يكون الباب رمزاً للحدود بين الماضي والحاضر أو بين الوعي واللاوعي.

ب. صوت وسوط

لو كان لي برج، حبست البرق في جيبي، وأطفأت السحاب....: السطور الأولى والثانية

والثالثة من المقطع الأول: البرج يرمز إلى المكانة العالية أو السلطة. البرق يعكس المشاكل الكبرى أو التحديات التي يرغب في السيطرة عليها. إطفاء الغيوم يرمز إلى محاولة إنهاء الصعوبات وخلق الهدوء. من منظور هرمينيوتيكي، يعكس ذلك الرغبة في التحكم في القدر وتسوية المشاكل الكبيرة.

لو كان لي في البحر أشرعة، أخذت الموج والإعصار في كفي، ونومت العباب...: السطور

الرابعة والخامسة والسادسة من المقطع الأول: الأشرعة في البحر ترمز إلى رحلة الحياة. الإمساك بالأمواج والعواصف يعني مواجهة تحديات الحياة بشجاعة. "تهدئة الأمواج" تعكس الرغبة في السلام بعد النضال. هذا يرمز إلى الرغبة في الاستقرار في عالم مليء بعدم اليقين.

لو كان عندي سلم، الغرست فوق الشمس رايتي التي، اهترأت على الأرض الخراب... :
السطور السابعة والثامنة والتاسعة من المقطع الأول: السلم هو رمز للصعود نحو الأهداف العليا. الشمس ترمز إلى الأمل والنجاح. "رثي التي تحررت" تشير إلى الرغبة في التحرر من ضغوط الحياة القاسية. من منظور هرمنيوتيكي، هذا تعبير عن الرغبة الروحية في تجاوز القيود الدنيوية.

لو كان لي فرش، تركت عنائها، ولجمت خوزي الرياح على الهضاب... : السطور العاشرة والحادية عشر والثانية عشر من المقطع الأول: الحصان يرمز إلى القوة والحرية. "السائق" يمثل ضبط النفس الذي يظهر بعد تجربة الحرية الكاملة. بعمق، هذا يعكس الحاجة إلى تجربة الحرية قبل العودة إلى المسؤوليات.

لو كان لي حقل و محراث، زرعت القلب والأشعار، في بطن التراب... : السطور الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر من المقطع الأول: الحقل والمحراث يرمزان إلى الإبداع والإنتاجية. زرع القلب والشعر يعكس الرغبة في إنتاج أعمال عميقة وذات معنى في الحياة. "بطن الأرض" هو مكان خصب يشير إلى الأمل في استمرار الحياة والخلود من خلال الأعمال. لو كان لي عود، ملات الصمت أسئلة ملحنة، و سليت الصحاب... : السطور السادسة عشر والسابعة عشر والثامنة عشر من المقطع الأول: هذا يشير إلى الندم على الماضي. الأسئلة الجميلة ترمز إلى الرغبة في التأمل في الحياة بحكمة واستغلال الوقت لإسعاد المقربين. من منظور هرمنيوتيكي، هذا اعتراف بالوقت الضائع والرغبة في تصحيحه.

لو كان لي قدم، مشيت .. مشيت حتى الموت، من غاب الغاب... : السطور التاسعة عشر والعشرون والحادية والعشرون من المقطع الأول: القدم هي رمز القدرة على التقدم في الحياة.

"المشي حتى الموت" يظهر الروح المستمرة في التقدم، رغم مواجهة التحديات الصعبة. الغابة ترمز إلى العالم المليء بالغموض وعدم اليقين. رمزياً، يعكس هذا رحلة الحياة المليئة بالكفاح المستمر.

لو كان لي.. ، حتى صليبي ليس لي، إني له، حتى العذاب: السطور الثانية والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون من المقطع الأول: الصليب هو رمز المعاناة، التضحية، وعبء الحياة. "أنا فقط ملكه" تشير إلى الاستسلام التام للمصير المؤلم. "عذابه" تشير إلى معاناة الحياة التي لا مفر منها. من منظور هرمنيوتيكي، يعكس هذا القبول الوجودي للمصير الحتمي، رغم أنه مصحوب بمعاناة عميقة.

ج. برقية من السجن

من آخر السجن، طارت كف أشعاري: السطر الأول "السجن الأخير" يرمز إلى السجن الجسدي أو القيود التي يعاني منها الشاعر، بينما "يد شعري تطير" تعني أنه رغم تقييد جسده، فإن الشعر وأفكاره تظل حرة تتجاوز حدود السجن.

تشد أيديكم ريحاً . على نار: السطر الثاني الشعر المكتوب يعمل كدافع للتحفيز. "الريح فوق النار" تشير إلى تعزيز النضال، حيث أن الرياح تكبر الهب، مما يرمز إلى المقاومة التي لا يمكن إخمادها.

أنا هنا، ووراء السور، أشجاري: السطر الثالث يشعر الشاعر بالاتصال بالعالم الخارجي رغم أنه محبوس. "أشجاري" هي رمز للحياة والأمل الذي يستمر في النمو خارج حدود السجن.

تطوع الجبل المغرور .. أشجاري: السطر الرابع "جبل الشقاء" هو العالم المليء بالمعاناة والظلم. ومع ذلك، تظل الحياة والنضال، التي تمثلها "أشجاري"، تنمو كرمز للأمل والمرونة. مذجت أدفع مهر الحرف، ما ارتفعت: السطر الخامس "مهر الحروف" يرمز إلى التضحية التي قام بها الشاعر للكتابة والدفاع عن أفكاره. "لا شيء يرتفع" يعكس الحقيقة أن هذا النضال لم يثمر بعد عن نتائج ملموسة. غير النجوم على أسلاك أسواري: السطر السادس "النجوم" هي رمز للأمل والحرية التي تظل مرئية رغم "أسلاك الجدران" التي ترمز إلى القمع والحدود الجسدية. اقول للمحكم الأسفاد حول يدي: السطر السابع الشاعر يواجه ظالمه مباشرة، داعياً إلى الحوار كنوع من المقاومة الرمزية. هذي أساور أشعاري وإصراري: السطر الثامن "الأصفاد" تُحوّل إلى رمز للمقاومة والإبداع. تصبح القصيدة أداة للاحتجاج، وتعمل القيود على تعزيز عزيمة الشاعر في المقاومة. في حجم مجدكم نعلي، وقيد يدي: السطر التاسع الأشياء التافهة مثل الصنادل والحبال تصبح جزءاً من رمز النضال والشرف. هذا يؤكد أن المعاناة الجسدية لا تمحو الكرامة الداخلية. في طول عمركم المجدول بالعا: السطر العاشر الشاعر يدين الحكام أو الظالمين الذين يعيشون في العار الأخلاقي رغم امتلاكهم السلطة الجسدية.

أقول للناس، للأحباب: نحن هنا، أسرى محبتكم في الموكب الساري: السطر الحادي عشر والثاني عشر: الشاعر ينادي بالتضامن مع رفاق النضال والأحباب. "الأسرى" ليست مجرد حالة جسدية، بل حالة جماعية يعيشها أولئك الذين يقاومون الظلم. في اليوم، أكبر عاماً في هوى وطني: السطر الثالث عشر وقت حب الوطن لا يعرف الحدود، حتى في الأوقات الصعبة. هذا هو نداء وطني يؤكد أهمية حب الوطن في ظل القمع. فعانقوني عناق الريح للنار: السطر الرابع عشر الشاعر يطلب أن يُحتضن بروح ثورية مثل الرياح التي تكبر النار. هذا العناق ليس عناقاً عاطفياً عادياً، بل هو عناق يبعث روح المقاومة والنضال.

د. السجن

تغير عنوان بيتي: السطر الأول من الناحية التفسيرية، هذه ليست مجرد تغييرات في العنوان الفيزيائي. "المنزل" يرمز إلى الهوية، والأمان، والحياة العاطفية. تغيير العنوان قد يعكس تحولات وجودية، مثل فقدان الجذور، أو الهجرة، أو التحول في الحياة. وموعد اكلي: السطر الثاني: طاولة الطعام هي رمز لدفع العائلة، ومكان الاجتماع، والمشاركة. الإشارة إلى هذا في سياق التغيير تعني أن حياة العائلة والذكريات المشتركة قد تعطلت أو أصبحت بعيدة.

ومقدار تبغي تغير: السطر الثالث التبغ يرمز إلى العادات الشخصية أو الطقوس اليومية التي تعكس استقرار الحياة. التغيير في عدد لفائف التبغ يشير إلى فقدان الروتين أو المتعة البسيطة بسبب الوضع الجديد غير المستقر.

ولون ثيابي، ووجهي، وشكلي: السطر الرابع "الملابس" ترمز إلى المظهر الخارجي أو الهوية الاجتماعية. "وجهي وشكلي" يشير إلى الوعي بالذات الذي تغير بسبب تجارب الحياة الصعبة أو التحولات العاطفية. هناك شعور بالاغتراب عن الذات.

وحى القمر: السطر الخامس: غالبًا ما يرمز القمر إلى الترابط الكوني، وهدوء الليل، وذاكرات الماضي. إذا كان القمر يبدو مختلفًا، فهذا يشير إلى أن العالم الخارجي، الذي كان عادة ثابتًا وأبدىًا، أصبح الآن غريبًا ومختلفًا.

عزيز علي هنا...: السطر السادس كلمة "غريب" تؤكد على الاغتراب الوجودي. الشاعر يشعر بالعزلة العميقة، ربما بسبب التغير في البيئة الجسدية أو العاطفية. هذا المكان الجديد لا يبدو مألفًا وملينًا بالشكوك.

صار أحلى وأكبر: السطر السابع: القمر "الحلو والكبير" يظهر الحنين القوي. في حالة الاغتراب، يصبح شيء كان عاديًا في السابق الآن موضوعًا للحنين والمثالية أكبر من الواقع.

ورائحة الأرض: عطر: السطر الثامن "رائحة الأرض" التي تصبح "عطرًا" تشير إلى العلاقة العاطفية مع الماضي. الأرض، رمز الجذور والأصل، تصبح شيئًا جميلًا وقيميًا بسبب المسافة أو العجز عن العودة إليها.

وطعم الطبيعة: شكر: السطر التاسع: "الطعم الطبيعي" الذي يتحول إلى "سكر" يعكس تحول الإدراك بسبب الحنين. الذكريات البسيطة أصبحت الآن أكثر حلاوة بسبب التقدير المثالي الذي يحدث في الذاكرة.

كأنني على سطح بيتي القديم: السطر العاشر: العلية في المنزل تمثل مساحة الذكريات والذكريات المليئة بالدفء. الشاعر يشعر وكأنه في وسط الحنين القوي، رغم أن الواقع يقول عكس ذلك.

و نجم جديد... :السطر الحادي عشر: النجم الجديد يمثل الأمل أو إمكانيات المستقبل المختلفة. ومع ذلك، قد يعني النجم أيضًا الذكريات التي تستمر في الظهور في الوعي، التي لا يمكن استبدالها رغم تغير العالم من حوله.

بعيني تسمر: السطر الثاني عشر النجم في عيني الشاعر يصبح رمزًا للأمل الأبدي أو الشوق الذي لا يزول. على الرغم من وجوده في بيئة غريبة، إلا أنه لا يزال يحمل ذكرياته وهويته القديمة أينما ذهب.

الخاتمة

لقد استكشفت هذه الدراسة أبعادًا مختلفة من قصائد محمود درويش من خلال نهج السيميائيات، مما يكشف عن أعماق المعاني الخفية في أعماله. إن تطبيق نظرية السيميائيات لمايكل ريفاتير، مع التركيز على القراءة الإستدلالية والتأويلية، قد فتح أفقًا جديدًا لفهم قصائد درويش كنصوص غنية بالرمزية والمعاني الاجتماعية والسياسية. إن رمزية السجن، التي تظهر كثيرًا في أعمال درويش، لا تشير فقط إلى الاعتقال الجسدي، بل تعكس أيضًا القمع وتقييد حرية الشعب الفلسطيني. ومن خلال التحليل المعنى، تبرز الدراسة كيف استخدم درويش الإشارات التاريخية والثقافية الفلسطينية لإثراء معاني قصائده، وكيف أصبحت هذه القصائد شكلاً من أشكال المقاومة التي تثير روح النضال. وأخيرًا، يُظهر أسلوب درويش الشعري الحديث، الذي يجمع بين جمال اللغة وقوة الخطاب الاجتماعي والسياسي، فرادة وقوة تعبيرية في تسليط الضوء على القضايا المهمة

التي يواجهها الشعب الفلسطيني. بشكل عام، لا تُعد قصائد درويش مجرد أعمال أدبية، بل وسيلة للنضال من أجل الحرية والهوية وحقوق الشعب الفلسطيني.

المراجع

المستور، ٢٠١٧، الطريقة الاستدلالية ودورها في تدريس المجاز اللغوي، الجزائر، قسم الاداب واللغة العربية

كمال الدين، ٢٠١٦، منهجية البحث، د.ط، د.م

Abdurrahman, *Sociolinguistik: Teori, Peran, Dan Fungsinya Terhadap Kajian Bahasa Sastra*, Lingua, Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra, Tahun 2008. Vol.

Agus Sulaeman, Goziyah, 2019, *Metodologi Penelitian Bahasa dan Sastra*, (Jakarta: Edu Pustaka).

Almira Keumala Ulfah, Ramadan Razali, dkk, 2022, *Ragam Analisis Data Penelitian*, Madura: IAIN Madura Press.

Alam Tarlam, Desember 2022, *Hermeneutik dan Kritik Bible*, Jurnal AL KAINAH. Vol. 1 No 2

Andayani, *Strategi ampuh memahami makna puisi*, Cirebon : Eduvision.

Berthin Simega, Januari 2023, *Hermeneutika Sebagai Interpretasi Makna Dalam Kajian Sastra*, Jurnal keguruan : Universitas kristen Indonesia Toraja. Vol. 2

Dalya Cohen Mor, April 2022, *Mahmoud Darwish Penyair Palestina dan Kekasih Yahudinya*, Yogyakarta : DIVA Press

Dasep Bayu Ahyar. Juli 2019 . *Analisis Teks Dalam Penelitian Kebahasaan*, Jurnal Shaut Al-‘Arabiyah, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta. Vol. 7

Dede Rosyada, 2020, *Penelitian Kualitatif untuk Ilmu Pendidikan*, Jakarta : Kencana.

Hanik Mahliatussikah, Oktober 2020, Resistensi Terhadap Kolonialisme Dalam Puisi *‘Âsyiq Min Falisthin* Karya Mahmud Darwish, Jurnal Sasra Arab, Universitas Negeri Malang.

Kodrat Eko Putro Setiawan, 2019 . *Strategi ampuh memahami makna puisi*, Cirebon : Eduvision.

Lutfiah Azizah, dkk, 2023, Seni dan Budaya Puisi, Riau : Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Pendidikan Indonesia.

- Marwah, Februari 2021, *Makna Heuristik Dan Hermeunetik Dalam Syair Mişro Tatahaddas 'An Nafsihā Karya Hafizibrāhīm*, *Jurnal Ajamiy* : Universitas Muhamadiyah Gorontalo.Vol. 2
- Muhammad Rizal Fadli, 2021, *Memahami desain metode penelitian kualitatif*, *Jurnal Humanika*, Universitas Negeri Yogyakarta. Vol. 21
- Muhammad Irfan, September 2023, *Semiotika Michael Riffaterre Dalam Puisi Zahaba al-Mudawi Wa alMuda'wa Karya Abu Atahiyah*, 'Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab. Vol. 12 No 2
- Nyoman Kutha Ratna, 2013, *Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rina Ratih, 2016, *Teori dan Aplikasi Semiotika Michael Riffaterre*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar.
- Rifa'i Abubakar, 2021, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Cet.1. Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga
- Siti Fatikhatul Inayah. 2022. *Kinayah Pada Puisi "طوس و توص" (Suara dan Cambuk) Karya Mahmoud Darwish*. Salatiga : Institut Agama Islam Negeri Salatiga.
- Sri Khairani,2020, *Mengenal Lebih dekat Puisi Rakyat*, Medan : Guepedia The first On Publisher in Indonesia.
- Suharsono, Ivan Adilla dkk, Januari 2023. *Kerinduan pada Tanah Air dalam Antologi Puisi 'Āsyiq Min Falistīn Karya Mahmoud Darwish*. Jurnal Ilmiah Universitas Batanghari Jambi. Tahun 1. Vol. 23
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2007).
- Sumarno, *Analisis Isi Dalam Penelitian Pembelajaran Bahasa Dan Sastra*, Jurnal Els, Universitas Muhamadiyah Kotabumi, Tahun 2020, No.2, Vol 18
- Suwardi Endraswara, 2013, *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service).